

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة مهمة في حياتنا وهي الات الاتصال او وسيلة للاتصل التي يجب أن يملكوها ويقدرها على الناس لاستخدام التحديث اليومي، بلغة يمكن شخص أن يفهم كلام الآخرين. قال الغلايين "إن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".^١ كما قال تعالى "إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلمكم تعقلون".^٢

إن اللّغة وسيلة للتفاهم بين أفراد المة. وهي وسيلة قوام الحيات في المجتمعات ليتم التفهم. "اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل القوم عن مقاصديهم".^٣ ولو كان مثل ذلك، أن نتعلم اللّغة العربية من أهمية فهم الكتب الإسلامية، أن اللّغة العربية هي لغة القرآن الكريم الذي جعل الله الى الناس كتبنا خالدا للمسلمات بالعالم. واللّغة العربية هي كلمات التي يعبر بها العرب ان اغراضهم. وقد صليت

^١ الشيخ المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية (بيروت لبنان : دار الفكر ٢٠٠٧) ص ٧

^٢Kementrian Agama RI, *Al-Qur'an Mushaf Majma'il Bahrain*. (Tangerang: Kementrian Agama RI, 2013)

^٣آغلايين الشيخ مصطفى، جامع الدرسالعربية (الكتبا لعسرية:١٩٨٧)١٧٣

الينا من طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما روهاث
 قالت من منسور العرب ومنظومهم.^٤

درس اللغة العربية في إنيسيا قد تغلّم منه روضة الطفل حيّ الجامعة.
 متنوّعة التنفيذ للعليم اللغة العربية في مجامع التعليم، إرشاد الرّسائل لتبيّن النظام
 وصفتها.^٥ حيّ درس اللغة العربية متطورا في إندونيسيا.

اللغة العربية هي درس موجه للتسجيع، والتوجيه، والتطوير، والمحفا فظة
 القدرة علي تعزيز المواقف الايجابية تجاه اللغة العربية حد سواء محتوب ومنتج. القدرة
 علي استقبال هي القدر علي فهم الكلمات الاخرين وفهم القراءة. كوسيلة
 للتواصل إما سفهيا أو كتابيا.

إن من أهداف تعليم اللغة العربية هي تمييز بالناحيتين: تعليم اللغة العربية
 كأداة وهو الذي يهدف إلى فهم العلوم المعينة وتعليم اللغة العربية كهدف وهو
 الذي يهدف إلى السيطرة على المهارة اللغوية الأربع، أما مهارة اللغة العربية تشتمل
 على الأمور الآتية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وللغة العربية ثلاث

^٤ غلايين الشيخ مصطفى، جامع الدرّسالعربية (الدكتبا لعسرية: ١٩٨٧) ١٧٣

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya 2013) hal/ 89

عناصر: الأصوات والمفردات والتراكيب. لا بد للطلاب أن يتعلموا عناصر اللغة قبل أن يتعلموا مهارات اللغة لأن الطلاب لا يتمكنون من مهارات اللغة إلا بعد تمكن عناصر اللغة. وقال عبد الرحمن الفوزان في الإيضاعات "ومن لم يسيطر على عناصر اللغة لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة".^٦ ولا تحصل مهارات اللغة إلا بعد حصول عناصر اللغة.

من أهم الأشياء لنيل اربع مهارات يعمي اتقان المفردات. المفردات هي العنصر الاساس للغة التي يجب ان يتقناها متعلمي اللغة الأجنبية للحصول عليها اكتساب الكفاءة في تواصل بهذا اللغة. نشاط الحدث هو في الواقع شيء مثير الاهتمام، لكن الموكف يمكن ان يكون كذلك كن العكس. يصبح نشاط التحدث مملاً، ولا يتم تحفيزة من خلال مشاركة الطلاب ويصبح الجو في الغرفة صلباً. السبب ذلك يمكن لان قليل المفردات لطلاب.^٧

كما المراقبة إفتعلت الكتابة في المدرسة المتوسطة دار الفلاح، أن التلاميذ لا يجبون درس اللغة العربية، لأن هم لا يشعر بالسرور، ويعتبر التلامذ أن اللغة العربية

^٦ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة لسان العرب)، ١٦٨

^٧ <http://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisannuna/article/view/860/675,9> Maret

الصعوبة، ولاسيما وجب علي التلاميذ لحفظ المفردات التي درّس المدرس في الفصل، وعملية التعليم في الفصل تحدّث المدرس امام الفصل وبعض التلاميذ غير نشطين، وبغضهم ناشطون. استعمال المدرس الوسيلة التعليمية السبّورة في التدريس اللغة العربية. بين المدرس المفردات ثمّ يكتب على السبّورة. بعض التلاميذ لكي يتعلموا جيدا، ولا يشعروا بالصعوبة في الدرس اللغة العربية.

وقعت المشكلت هناك بسبب عدم الوسائل مناسبة في التعليم المفردات والمدرّس أيضا إستخدام الطريقة مناسباً محالاً في الفصل. ولذلك من تلك المشكّلة لا يفهم حين تبحث المفردات.

الحال المشكّلة في المدرسة المتوسطة دار الفلاح، بالتطبيق طريقة الخريطة الذهنية (Mind Maps) في تعليم المفردات في تلك المدرسة لكي يسهّل التلاميذ على فهم المفردات.

تأخذ المعلومات من الدماغ. تعد الخرائط الذهنية طريقة إبداعية وفعالة لتدوين الملاحظات التي "ترسم" أفكارنا حرفياً. الخرائط الذهنية بسيطة جدا ايضا. التعليم باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية هذه مفيد لمعرفة الطلاب السابقة أو

للعثور على إجابات بديلة.^٨ هذه الخريطة الذهنية هي تقنية لتدوين الملاحظات طورها توني بوزان وتسنيد إلى البحث في كيفية عمل الدماغ. تحتوي الخريطة الذهنية على فكرة رئيسية أو ما يسمى بالفكرات المركزية الموجودة في منتصف الورقة ومن ثم لها فروع تنشأ من تلك الفكرة الرئيسية، وهذا مفهوم واحد يعتمد على كيفية الدماغ. وهو تكوين شكل متفرع من أفكار مختلفة مترابطة من الفكرة المركزية. تولد هذه الخريطة أفكارا جديدة وتؤدي إلى ذكريات سهلة. لذلك، ستكون الطريقة الذهنية كأسلوب تسجيل جديد مفيدة جدا للمعلمين كطريقة للتعليم أو استراتيجيات التعليم. بالطبع، سيكون لتقنية تعليم الخريطة الذهنية هذه العديد من الاختلافات مع تقنيات تدوين الملاحظات التقليدية التي استخدمها الطلاب.

وعند بوبي وميكي أن الخريطة الذهنية هي طريقة في استغلال المخ كله باستخدام الصور البصرية والبنية والتحتية والرسومية الأخرى لتشكيل الإنطباع. وأضافان أن الخريطة الذهنية تساعد الطلاب لتوليد الأفكار الجديدة ولتشير الذكريات وتذكر الكلمات والقراءة وتحسين فهم المواد. تستطيع هذه الطريقة أن

⁸Zainal Aqib, *Model-model, Media dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inofatif)*, (Bandung: Penerbit Yrama Widya, 2013), hal.23

تنشط نصفين.^٩ وعندهما طريقط الخريطة الذهنية على العديد من الفوائد وهي تتميز بالمرونة، ويمكنها تركيز الإنتباه وزيادة التفهم والمرح.^{١٠} وبالتالي، باستخدام هذه الطريقة يمكن أن تعطي للطلاب من عملية التدريس المفردات المتعة وبسهولة يفهمها الطلاب.

المفردات هي أصغر وحدة تحدد قوة اللغة.^{١١} المفردات هي أحد عناصر اللغة التي تعد جزءا مهما من مكون اللغة، وهي أحد الأساسيات لتطوير المزيد من مهارة اللغة العربية، المنطوقة والمكتوبة. يمكن أن يساعد التمكين المناسب للمفردات الشخص في التواصل الشفهي والكتابي باللغة العربية من الناحية العملية، فإن معظم الأساليب أو الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعلم المفردات هي عن طريق الحفظ. إذا كانت هناك عشرات المفردات الجديدة في كل فصل جديد ويجب أن يحفظها الطلاب، فهذا لا يعني أن المفردات المحفوظة مسبقا ستضيع أو تنسى، وما إلى ذلك إذا كانت هناك مفردات جديدة مرة أخرى. في

^٩Bobby De Porter dan Mike Henarcki, *Quantum Learning: Membiasakan Belajar nyaman dan Menyenangkan*, ter. Alawiyah Abdurrahman, (Bandung: Kaif, 2000),152

^{١٠}Bobby De Porter dan Mike Henarcki, *Quantum Learning: Membiasakan Belajar nyaman dan Menyenangkan*, 173

^{١١}Abdul Hamid, *Mengatur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Study Islam*, (Malang: UIN Maliki, 2010), hal. 33

الحصول على معنى الكلمة/المفردات، يجب على المعلم قدر المستطاع تجنب الترجمة عند إعطاء الخصائص وإخبار الشيء، ما لم يكن طريقة أخرى.^{١٢} المعنى من خلال تقنيات أخرى.

وهذا يتماشى مع ما ذكره أفندي في كتابه أن طريق أو تقنيات تجنب الترجمة التي يمكن أن يستخدمها المعلمون تشمل شرح المفردات أو المتضادات للكلمة، وإظهار الصور، والأشياء الأصلية أو المقلدة، والإيضاحات، وتكرار القراءات وأخيرا البحث عنها في القاموس.^{١٣}

ب. أسئلة البحث

إنطلاقا من الخليفة السابقة، تهدف باحثة أن تقوم بالبحث، بالأسئلة الآتية:

١. كيف تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في تعليم المفردات في الفصل الثامن

من مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية سيرانج؟

¹²Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI (Metode Aplikatif & Inofatif Berbasis ITC*, (Surabaya: Penerbit PMN, 2012), hal.68

¹³Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pembeelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2004),hal. 123

٢. كيف نتائج تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في تعليم المفردات في الفصل

الثامن من مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية سيرانج؟

ج. أهداف البحث

بناء على الأسئلة السابقة يهدف هذا الباحث إلى ما يلي :

١. لمعرفة تطبيق استخدام طريقة الخريطة الذهنية في تعليم المفردات في الفصل

الثامن من مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية سيرانج

٢. لمعرفة نتائج تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في تعليم المفردات في الفصل

الثامن من مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية سيرانج

د. فوائد البحث

وأما الفوائد الذي يرجي حصولها على هذا البحث فهي ما يلي :

أ. نظريا

من الناحية النظرية ، يمكن أن يوفر هذا البحث معلومات حول تطبيق

أساليب رسم الخرائط الذهنية التي يمكن أن تحفز الطلاب وتقدم نتائج أفضل. من

المتوقع أيضًا أن يكون هذا البحث مفيدًا لإضافة البصيرة والمعرفة. ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مصدرًا مرجعيًا لمزيد من البحث.

ب. عمليا

للمعلمين

تتمثل فوائد هذا الباحث للمعلمين في أنه من المتوقع أن يكونوا قادرين على تقديم اقتراحات وبدائل باستخدام طريقة رسم الخرائط الذهنية في شرح أو تقديم مادة في التعلم.

للطلاب

فائدة هذا البحث للطلاب هي كوسيلة لتحفيز تعلم الطلاب في فصل دراسي سيكون ممتعًا حتى يحصل الطلاب على نتائج أفضل ومساعدة الطلاب على فهم التعلم الذي يقدمه المعلم.

للباحثة

فائدة هذا البحث للباحثة هو اقتراح لزيادة المعرفة والخبرة في تطبيق طريقة ما، وهي طريقة رسم الخرائط الذهنية التي تعطي نتائج إيجابية للتعلم.

هـ. أساس التفكير

أن طريقة عناصر الدريس المهمة في عملية التعميلية اللغة العربية وهي مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعليم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. وطريقة الخريطة الذهنية هي وسيلة تعبيرية عن وجهة النظر الشخصية بشأن العالم الخاص بالأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط، حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة.^{١٤} باستخدام طريقة في عملية التعليم أن يسهل للمعلم والطلاب في فهم نظرية التعليم وكي يكون الطلاب راغبا ومحبا.

قال بوزان، طريقة الذهنية هو أسهل طرق لوضع المعلومات الدماغ وتاخذ المعلومات إلى خارج الدماغ. وهو أيضا وسيلة مبتكرة فعالة في التسجيل، وستعين أفكار المستخدمين حرفيا.^{١٥} بعبارة أخرى، هذه الطريقة أن تعطي فهما سهلا وممتعا للطلاب من عملية التدريس العربية.

¹⁴Nuora Ayuning Kususma dkk, "Analisis penggunaan metode mind mapping untuk meningkatkan keterampilan membaca pemahaman", (Jurnal Ilmu Perpustakaan Vol. 4, No. 2 (April 2015), 4

¹⁵Tony Buzan, *Buku pintar mind map*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2008),4

وعند بوبي وميكي أن الخريطة الذهنية هي طريقة في استغلال المخ كله باستخدام الصور البصرية والبنية والتحتية والرسومية الأخرى لتشكيل الإنطباع. وأضافان أن الخريطة الذهنية تساعد الطلاب لتوليد الأفكار الجديدة ولتثير الذكريات وتذكر الكلمات والقراءة وتحسين فهم المواد. تستطيع هذه الطريقة أن تنشط نصفين.^{١٦} وعندهما طريقط الخريطة الذهنية على العديد من الفوائد وهي تتميز بالمرونة، ويمكنها تركيز الإنتباه وزيادة التفهم والمرح.^{١٧} وبالتالي، باستخدام هذه الطريقة يمكن أن تعطي للطلاب من عملية التدريس المفردات المتعة وبسهولة يفهمها الطلاب.

و. تنظيم البحث

تنظيم الباحثة هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: في هذا الباب قدمت الباحثة مقدمة وهي اشتمال على خليفة البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، أساس التكفير، ومنهج البحث، وتنظيم البحث.

¹⁶Bobby De Porter dan Mike Henarcki, *Quantum Learning: Membiasakan Belajar nyaman dan Menyenangkan*, ter. Alawiyah Abdurrahman, (Bandung: Kaif, 2000),152

¹⁷Bobby De Porter dan Mike Henarcki, *Quantum Learning: Membiasakan Belajar nyaman dan Menyenangkan*, 173

الباب الثاني: في هذا الباب قدمت الباحثة الإطارى النظاري، وهي اشتمال على

البحث العام عن الطريقة التعليمية والخريطة الذهنية والمفردات.

الباب الثالث: في هذا لباب قدمت الباحثة منهج البحث، وهي اشتمال على

طريقة البحث، موقع البحث وعدده، مجتمع البحث والعناية

وأساليب جمع البيانات، مناهج البحث، تحليل البحث.

الباب الرابع: تحليل التجريبي عن تطبيق الخريطة الذهنية في تعليم المفردات في

الصف الثامن من مدرسة دار الفلاح سيرانج

الباب الخامس: في هذا الباب قدمت الباحثة الخاتمة وهي اشتمال على النتائج و

المقترحات.